

إيران تكشف عن تصنيع مقاتلة حربية جديدة وتحسين قدراتها البالستية لمواجهة التهديدات

طهران - أ ف ب: أعلن وزير الدفاع الإيراني أمير حاتمي أن بلاده ستكشف في الأيام المقبلة عن مقاتلة جديدة وعن تحسين قدراتها البالستية لمواجهة "تهديدات" عدوتها اللودتتين إسرائيل والولايات المتحدة.

وجاء إعلان حاتمي في مقابلة تلفزيونية في وقت متأخر من السبت، كما قالت وكالة الأنباء الإيرانية تسنيم.

وقال حاتمي إن "أولوية وزارة الدفاع هي قدرتنا البالستية وعلينا تعزيزها نظرا لجهود أعدائنا في مجال الدفاع المضاد للصواريخ".

والبرنامج البلستي لإيران قضية شائكة مع القوى الكبرى وخصوصا الولايات المتحدة. لكن طهران تعتبر أنه أساسي لقدراتها الدفاعية في منطقة غير مستقرة.

وقال حاتمي إن عرضا لتحليق المقاتلة الجديدة سيقام "في اليوم الوطني للصناعة الدفاعية" في إيران الأربعاء المقبل.

وأشار إلى أن البرنامج الدفاعي مرده الهجمات الصاروخية التي تعرضت لها إيران خلال حربها التي استمرت ثمانية أعوام مع العراق إبان ثمانينيات القرن الماضي والتهديدات المتكررة من إسرائيل والولايات المتحدة.

وقال في مقابلة السبت: "تعلمنا خلال الحرب (الإيرانية العراقية) أنه لا يمكننا الاعتماد على أحد غير أنفسنا"، وأضاف: لقد أدركنا أنه عندما لا نمتلك القدرة (الدفاعية) فلن يرحمنا أحد".

وكان الوزير الإيراني كشف مطلع الأسبوع عن الجيل الجديد من الصاروخ البالستي القصير المدى "فاتح مبین" الذي يمكن أن يصيب أهدافا في البر والبحر.

وصرح في المقابلة نفسها أن "مورادنا محدودة ونحن ملتزمون بتعزيز الأمن بأقل كلفة ممكنة". وأضاف: "نحن نرزز صواريخنا بما يتناسب مع التهديدات وخلق حالة ردع والقيام برد مدمر على العدو".

قال حاتمي إن السعودية خصم إيران في المنطقة، "لديها أكبر ميزانية

عسكرية في العالم بعد الولايات المتحدة والصين بينما ميزانيتنا الدفاعية محدودة".

وتساءل "ماذا يمكن لأي دولة في وضع وماضي كهذا أن تفعل لو كانت مكاننا؟".

وقل وزير الدفاع من أهمية مشروع "حلف الأطلسي عربي". يمثل النسخة العربية لحلف شمال الأطلسي، طرحتها إدارة الرئيس الأميركي في السابق مؤخرا.

وقال إن "الناتو العربي جزء من استراتيجية العدو في بث الخلافات".

وأضاف إن "هذا الأمر لا يستحق التطرق إليه لأنه من المستبعد أن تسمح أميركا والكيان الصهيوني بأن تجتمع الدول الإسلامية، لأنهم يعملون جيدا أن هدف الشعوب الاسلامية واضح وهو القضاء على الكيان الصهيوني والدفاع عن فلسطين".

ورأى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس أن أوروبا لم تظهر بعد أنها مستعدة لـ"دفع ثمن" تحديها لواشنطن لإنقاذ الاتفاق النووي.

وصرح ظريف لموقع "نادي الصحافيين الشباب" الإيراني أن "الأوروبيين يقولون إن الاتفاق النووي هو إنجاز أممي لهم، بطبيعة الحال، على كل بلد الاستثمار ودفع ثمن أمنه. علينا أن نراهم يدفعون هذا الثمن خلال الأشهر المقبلة".

وأشار إلى أن الحكومات الأوروبية تقدمت بمقترحات للحفاظ على العلاقات النشطة والمصرفية مع إيران بعد عودة الدفعة الثانية من العقوبات الأميركية. لكنه قال إن إجراءات الأوروبيين هي "إعلان عن موقفهم أكثر منه إجراءات عملية"، وأضاف: "رغم أنهم تحركوا إلى الامام، إلا أننا نعتقد أن أوروبا لا تزال غير مستعدة لدفع ثمن" تحدي واشنطن فعليا.

وأكد وزير الخارجية الإيراني أنه "بإمكان إيران أن تستجيب لرغبة أوروبا السياسية عندما يتوافق ذلك مع إجراءات عملية".

ترامب: التحقيق في تدخل روسيا "أسوأ أشكال" الاتهامات غير المستندة إلى أدلة

واشنطن - أ ف ب: ندد الرئيس الأميركي بشدة أمس بالتحقيق الفدرالي حول احتمال تدخل روسيا في الانتخابات الأميركية في ٢٠١٦، واصفا إياه بأنه "أسوأ أشكال" الاتهامات التي لا أساس لها، ومؤكدا أنه سمح لمحامي البيت الأبيض بالإدلاء بإفادته من أجل وضع حد لهذه القضية.

وجاء هجوم ترامب عبر تويتر بعد أن نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" تقريرا على صفحتها الأولى يشير إلى أن محامي البيت الأبيض دون مكغان زود المحققين بـ"محاضر مفصلة" حول كيفية تعاطي ترامب مع التحقيق في مراحلها الحساسة.

وكان ترامب تطرق إلى المسألة ليل السبت، قبل أن يصعد هجومه على الصحيفة والتحقيق في سلسلة تفريعات صحابية عزب فيها عن غضبه إزاء إيحاء

صحيفة نيويورك تايمز بأن مكغان قد انقلب عليه. وكتب ترامب "ليس لدي ما أخفيه... لقد طالبت بالشفافية من أجل وضع حد لحملة الاضطهاد الملقفة والمثيرة للاشمعزاز".

وتابع ترامب "ذمرت حياة الكثير من الناس من دون سبب، إن هذا أسوأ أشكال المكاشفة".

والمكاشفة مصطلح سياسي نسبة إلى السناتور جوزيف مكارثي في خمسينيات القرن الماضي حين كان يتم اتهام أشخاص بالشيوعية من دون أدلة كافية.

ويظن المحقق الخاص روبرت مولر في احتمال أن يكون الرئيس الأميركي تعمد عرقلة سير العدالة وفي احتمال حصول تواطؤ بين حملته وروسيا لترجيح فوز

محاكمة ٦ شرطين مصريين بتهمة تعذيب محتجز حتى الموت

القاهرة - أ ف ب: قررت النيابة العامة في مصر، أمس، حالة ستة من رجال شرطة على محاكمة الجنايات في واقعة مقتل محتجز داخل قسم شرطة بالقاهرة، بحسب موقع صحيفة الأهرام الحكومية. وكانت النيابة العامة قررت، في حزيران الماضي، حبس ضابطين وأربعة أمناء شرطة احتياطيا في الواقعة التي حدثت في قسم حدائق القبة بوسط القاهرة. ونسبت النيابة للمتهمين، وفقا لموقع الصحيفة، اتهامات "استعمال القسوة والعنف والتعذيب حتى الموت والتزوير في محرز رسمي".

وكان المحتجز متعها في قضية سرقة، ودفع ومقلته وزير الداخلية المصري إلى إحالة الملف على قطاع التفتيش والرقابة للوقوف على ملابسات ما حصل.

والعام الماضي، نشرت منظمة "هيومن رايتس ووتش" تقريرا أعتبرت فيه أن ما يحدث من حالات تعذيب للمعتقلين في مصر قد يرقى إلى "جريمة ضد الإنسانية".

الرئيس الأفغاني يعلن هدنة مشروطة مع طالبان في العيد والحركة توافق مبدئياً

كابول - رويترز: أعلن الرئيس الأفغاني أشرف غني، أمس، وقف إطلاق النار مع حركة طالبان اعتبارا من اليوم، لمناسبة عيد الأضحى، بعد أيام من القتال الذي شهدته مدينة غزنة بوسط البلاد وإقليم آخر في شمالها.

وقالت مصادر في طالبان، إن قادة الحركة وافقوا مبدئيا على هدنة لمدة أربعة أيام خلال العيد لكن

يتعين النظر مواقفة نهائية عليها من الزعيم الأعلى للحركة الشيخ هيبه الله اخوندزاد.

وقالت طالبان إنها ستطلق سراح مئات من السجناء دون أن تقدم أي تفاصيل.

وقال مسؤول في وزارة الداخلية، إن إعلان الهدنة جاء بعد يوم من اندلاع اشتباكات في إقليم فارياب

بشمال البلاد. وأضاف إن طالبان سيطرت على جزء

من منطقة في الإقليم وأن أكثر من ٥٠ من القوات

الحكومية أصبحوا في عداد المفقودين.

وقُتل ١٥٠ جنديا على الأقل و ٩٥ مدنيا على مدى خمسة أيام من القتال في مدينة غزنة هذا الشهر

لكن الاشتباكات خفت حدهتا الأسبوع الماضي بعدما دفع الجنود الأفغان، بدعم من قوات أميركية، مقاتلي طالبان إلى التقهقر.

الأيام



متطوعون هنود يتقلون صناديق مساعدات إلى ولاية كيرالا التي ضربها الفيضان، أمس.

آلاف الهنود عالقون في الفيضانات وحصيلة الضحايا ترتفع إلى ٣٧٠ قتيلاً

ثريسور (الهند) - أ ف ب: حاول رجال الإنقاذ بمساندة عشرات المروحيات ومئات السفن، أمس، إنقاذ آلاف الأشخاص الذين تحجزهم الفيضانات في ولاية كيرالا الهندية في جنوب البلاد، التي أسفرت عن ٣٧٠ قتيلًا على الأقل

وشردت أكثر من ٧٠٠ ألف شخص.

وترتفع حصيلة الضحايا فيما يستمر هطول الأمطار الغزيرة.

وصرح المتحدث باسم حكومة كيرالا لوكالة فرانس برس، أمس، بأن حصيلة ضحايا هذه الفيضانات، وهي الأخطر التي تتعرض لها الولاية في جنوب

الهند منذ قرن، قد ارتفعت إلى ٣٧٠ قتيلًا على الأقل منذ بداية الأمطار الموسمية في ٢٩ أيار.

وقال: إنه تم تأمين مساكن بديلة لنحو ٧٢٥ ألف شخص.

وبحسب مصلحة الأرصاد الجوية الهندية، يتوقع أن تستمر الأمطار في ولاية كيرالا حتى ٢٣ آب.

وتتعرض هذه المنطقة السياحية في جنوب الهند، منذ نهاية شهر أيار، لامطار غزيرة أدت إلى النزلات للتربة وفيضانات مفاجئة جرفت قرى بكاملها.

واضطر حوالي ٣٥٠ ألف شخص اللجوء إلى ثلاثة آلاف مخيم للطوارئ، وانتشر الآلاف من عناصر جيش البر والبحرية وسلاح الجو لمساعدة الأشخاص الذين ما زالت الفيضانات تطوقهم.

وتعرضت طرق كثيرة و١٣٤ جسراً لأضرار وعزلت مقاطعات بكاملها في مناطق تلال كيرالا الأكثر تضرراً.

ويوجه سكان نداءات استغاثة على شبكات التواصل الاجتماعي، مؤكداً أنهم لم يتمكنوا من الاتصال بأجهزة الإغاثة.

وأكد مسؤول محلي أن انهيار الشبكات المحلية أدى إلى تعقيد القدرة على الاتصال بالناس.

وتمت الاستغاثة بمروحيات لإنقاذ زجاجات مياه الشرب و مواد غذائية في مناطق معزولة، وأرسلت أيضاً قطارات محملة بمياه الشرب نحو كيرالا.

العراق: المحكمة العليا تصادق على نتائج انتخابات البرلمان

بغداد - رويترز: قال متحدث باسم المحكمة الاتحادية العليا في العراق، أمس: إن المحكمة صادقت على نتائج الانتخابات البرلمانية التي جرت في ١٢ أيار، ما يعني بداية مهلة دستورية مدتها ٩٠ يوماً أمام الأحزاب الفائزة لتشكيل حكومة.

وكان البرلمان قد أمر، في حزيران، بإعادة فرز الأصوات يدوياً، التي سبق فرزها إلكترونياً، وذلك بعد صدور تقرير حكومي أفاد بوجود انتهاكات واسعة حمل مفوضية الانتخابات مسؤوليتها.

لكن إعادة فرز الأصوات لم تسفر إلا عن تغيير طفيف مقارنة بالنتائج الأولية، إذ احتفظ رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر بالصدارة، ما يعني أنه سيلعب دوراً محورياً في تشكيل الحكومة المقبلة في البلاد.

وقال إياس الساموك، المتحدث باسم المحكمة، في بيان: "أصدرت المحكمة الاتحادية العليا بعد ظهر اليوم (أمس)... قرارها بالمصادقة على الأسماء الواردة وصدر القرار باتخاذ الآراء".

والمصادقة تجعل النتائج رسمية، وعلى النواب الآن الاجتماع وانتخاب

رئيس للبرلمان، ثم رئيس للبلاد، ورئيس وزراء، ومجلس وزراء خلال ٩٠ يوماً.

وكان العضو السياسي الذي اكتنف تشكيل الحكومة الجديدة آثار توترات، في وقت يزداد فيه تفساد صبر المواطنين بسبب تراجع الخدمات الأساسية والبطالة وبيطه وتيرة إعادة الإعمار، بعد حرب استمرت ثلاث سنوات على تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد.

ورحبت حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي، التي أصبحت حكومة تسخير أعمال، بإعلان المحكمة.

وقالت في بيان: إن المصادقة على النتائج تمهد الطريق أمام انعقاد أولى جلسات البرلمان الجديد وبالتالي تشكيل حكومة جديدة.



(أفب)

آلاف الهنود عالقون في الفيضانات وحصيلة الضحايا ترتفع إلى ٣٧٠ قتيلاً

فتحت عشرات السدود والخزانات، لأن مستوى المياه بلغ عتبة خطيرة. وقد غمرت المياه عددا كبيرا من القرى الواقعة في مجرى التيار.

وذكرت الحكومة المحلية أن أكثر من ١٠ آلاف كم من الطرق تضررت.

والوضع في مدينة شينغانور التي تبعد ١٢٠ كم شمال ثيروفانثابورام عاصمة كيرالا وتعرضت عن العالم طوال أربعة أيام، يتسم بخطورة بالغة.

وأرسلت سفن للجيش وجنود إلى هذه المدينة التي عثر فيها على جثث كما ذكرت وسائل الإعلام.

وقال ساجي شيربان الذي يمثل شينغانور في جمعية كيرالا، لتلفزيون "إيجانت": إنه يتخوف من حصيلة تبلغ ٥٠ قتيلًا على الأقل في مدينته، وانفجر بالبكاء مطالبا بمروحيات لإنقاذ الناس.

وسيقفل مطار كوشي الدولي حتى ٢٦ آب على الأقل.

وقد زار كيرالا أكثر من مليون سائح العام الماضي، كما تفيد الإحصاءات الرسمية، وهي تتعرض كل سنة لأمطار غزيرة خلال الرياح الموسمية (من حزيران إلى أيلول) لكن الأمطار غزيرة جدا هذه المرة.

وتقول وزارة الداخلية الهندية: إن ٨٦٨ شخصا لقوا مصرعهم في سبع ولايات هندية منذ بداية الرياح الموسمية.

وتؤكد الحكومة المحلية أن قيمة الخسائر التي أوقعتها في ولاية كيرالا هذه الأحوال الجوية السيئة، بلغت ٢,٩ مليار دولار "بحسب تقديرات أولية".

وأوضح البيان أن الخسائر النهائية لا يمكن تحديدها إلا عندما تنحسر المياه".

ومن أجل تعزيز عمليات الإغاثة، طلب رئيس السلطة التنفيذية في كيرالا،

أمولا إضافية وإرسال عشرين مروحية و٦٠٠ سفينة، إضافة إلى السفن التي

أرسلت حتى الآن.

وأعلن رئيس الوزراء الهندي، ناريندرا مودي، الذي حلق، أول من أمس، بمروحية فوق الولاية المنكوبة، عن مساعدة فورية تبلغ ٧٥ مليون دولار.

القاهرة تتسلم من قبرص مصرياً متهماً بخطف طائرة العام ٢٠١٦ متهماً بخطف طائرة العام ٢٠١٦

القاهرة - أ ف ب: تسلمت القاهرة مصرياً متهماً بخطف طائرة العام ٢٠١٦ وتحویل مسارهإلى قبرص بعد عامين من محاولات استرداده من الجزيرة المتوسطية، بحسب مصادر متطابقة، أمس.

وفي آذار ٢٠١٦، قام المصّر سيف الدين محمد مصطفى (٦١ عاماً) بخطف طائرة تابعة لشركة "مصر للطيران" إلى مطار لانكا بقبرص، بعدما هذب الطاقم بحزام ناسف مزيف، إلا أنه سلم نفسه للسلطات القبرصية وأفرج عن الركاب الذين لم يصابوا بأذى.

وأعلنت السلطات القبرصية يومها أن خطف طائرة الإيرباص إيه-٣٢٠ التي كانت تقوم برحلة بين الإسكندرية والقاهرة، والذي استمر نحو ثماني ساعات، لا علاقة له "بالإرهاب".

وقال بيان صادر عن وزارة العدل القبرصية، أمس: "سلمت السلطات القبرصية، السبت (أول من أمس)، المصري المعتقل سيف الدين محمد مصطفى".

وأكد مسؤولون في مطار القاهرة وصوله وسط ترتيبات أمنية مشددة، مساء أول من أمس.

كما أصدر النائب العام المصري، نبيل صادق، بيانا قال فيه: إن مصطفى ستمت إحالته "على النيابة المختصة لاستكمال التحقيقات التي تجريها بشأن ما نسب إليه من وقائع".

وحاول مصطفى منع تسليمه لمصر بحجة أنه لن يواجه محاكمة عادلة في بلاده. إلا أن القضاء القبرصي رفض طلبنا قدمه، العام الماضي، كما رفض طلبه الحصول على صفة لاجئ، معتبرا أنه "ارتكب جرائم خطيرة".

وخلال جلسات محاكمته، قال مصطفى: إنه أراد الديمقراطية للمصريين الذين يتعرضون "للخطف والاختفاء والحبس غير القانوني والإعدامات دون محاكمات قضائية".

إستراتيجية ترامب الأفغانية في مهب "طالبان" و"داعش"

طالبان لا تزال إلى الآن ترفض اليد التي مدها لها غني، وأفادت معلومات لم تؤكد رسمياً أن المفودة الأميركية إلى جنوب آسيا، أليس ويلز، التقت مسؤولين من طالبان، الشهر الماضي، في قطر ليحث فرص عملية السلام في أفغانستان.

ورأى وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، خلال زيارة لكابول، في تموز، أن هناك "أملا"، موضحاً أن "العديد من عناصر طالبان أدركوا أنه لا يمكنهم الانتصار على الأرض، وهذا مرتبط مباشرة بإستراتيجية الرئيس ترامب".

من جانبه، شكر غني الولايات المتحدة، معتبرا أن الإستراتيجية الجديدة "بذلت الوضع".

ويرى المحللون أن موجة العنف الجديدة تهدف إلى تمكين

طالبان من الدخول في مفاوضات متاملة من موقع قوة.

وقال وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس، الخميس الماضي:

"سبق أن شهدنا ذلك، متعمدون يحاولون المزايدة قبل مفاوضات أو وقف إطلاق نار".

غير أن ترامب يبدي رغم ذلك استياء حيال بطء التقدم، وذكرت شبكة "إن بي سي" التلفزيونية أن الرئيس الأميركي عاد يدرس فكرة تفويض المهام الأمنية في أفغانستان إلى إريك برينس، شقيق وزيرة التربية بيتسي ديفوس، ومؤسس شركة "بلاكووتر" الأمنية الخاصة التي تركت ذكريات مريرة في العراق. وينتشر حاليا ١٤ جندي أميركي في أفغانستان، حيث يشكلون القسم الأكبر من بعثة الحلف الأطلسي هناك.

وبعد بضعة أشهر، أعلن قائد قوات الحلف الأطلسي في أفغانستان، الجنرال الأميركي جون نيكولسون، أن الحرب "تخطت عتبة" متوقعا أن تبسط الحكومة الأفغانية سيطرتها على ٨٠٪ من مواطنيها خلال عامين.

إلا أن تقريرا رسمياً أميركياً كشف أن نسبة الأفغان في مناطق سيطرة السلطات لم تكن تتخطى ٦٥٪ في أيار.

وأوضح بيل روجيو من "معهد الدفاع عن الديمقراطية" للأبحاث، "اجتزنا عددا كبيرا من العتبات في أفغانستان، إلى حد أننا كنا على الأرجح ندور في حلقة"، معتبرا أن "الوضع قلما يدعو إلى الارتياح".

وقال متحدثا لفرانس برس: إنه "دون وجود أميركي في أفغانستان، سنرى مناطق شاسعة من البلاد تنتقل بسرعة إلى سيطرة طالبان".

ومن الأهداف الرئيسية لإستراتيجية ترامب إرغام طالبان على الجلوس على طاولة المفاوضات مع الحكومة الأفغانية.

وتم التوصل فعلا إلى وقف إطلاق نار غير مسبوق، استمر ثلاثة أيام بمناسبة عيد الفطر في حزيران، منح المدنيين هدنة قصيرة للتقاط أنفاسهم واثار أمالا في إمكانية إيجاد تسوية سياسية للنزاع، بعد ١٧ عاما على اعتداءات ١١ أيلول-٢٠٠١ في الولايات المتحدة.

وتخللت هذه الهدنة مشاهد تآרב ملفتة بين مقاتلين من "طالبان" وعناصر من قوات الأمن بالقزى وحتى في قلب كابول، لكن